إتحاف القارئ الأواه

بنظم الحذف لألفغ عبد الله

المورد الصغير

للعلامة الشيخ

أبو محمد بن عمر اليزيكيذي

المعروف بـ: ألفغ عبد الله ت: 1110هـ رحمه الله

ومعه:

- نظم عدد آي السور للمؤلف أيضا
- مورد الظمآن للشيخ محمد اليدالي ت 1166هـ

جمع وتصحيح ومراجعة طالب العلم

جمعة بن عبد الله الكعبي

مكتب وزير الأوقاف

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

دولة قطر

الناشر

دار الإسراء

انواكشوط موريتانيا

إتحاف القارئ الأواه

بنظم الحذف لألفغ عبد الله

(المورد الصغير)

تنسيق وطباعة

دار الإسراء

للطباعة والنشر والتوزيع

دار الإسراء للطباعة والنشر والتوزيع (انواكشوط)

Al.Esraa.Mauritania@gmail.com

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية بالجمهورية الإسلامية الموريتانية:

2022/2552

الترقيم الدولي: ISBN: 978-2-37700-395-2

الطبعة الأولى

1444 هـ - 2023 م

إتحاف القارئ الأواه

بنظم الحذف لألفغ عبد الله

(المورد الصغير)

للعلامة الشيخ

أبو محمد بن عمر اليزيكيذي

المعروف بـ: ألفغ عبد الله ت: 1110هـ رحمه الله

ومعه:
- نظم عدد آي السور للمؤلف أيضا
- مورد الظمآن للشيخ محمد اليدالي ت 1166هـ

تحقيق طالب العلم

جمعة بن عبد الله الكعبي

مكتب وزير الأوقاف

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

دولة قطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقريظ تحقيق نظم مورد الصغير
للشيخ ألفغ عبد الله

رد مـورد الـشيخ عبـد الله نجـل عمـر تـرد بـه المنهـل العـذب الـزلال الآغـر
فقـد شـدا التمرقـيُّ واليـدال بـه ولابنـي انبوجـه والـشواف فيـه ممـر
وإخـوة الـشيخ والأبنـا بـه اشـتهروا والـشيخ بـد وححـام الإمـام الأبـر
والتـابعون بإحـسان لهـم فلكـم مـرت فبـرت كمـا مـروا هنـاك زمـر
والحمـد لله نحـن اليـوم نـشهده في طبعـة ستـسر النـاظرين صـدر
فـالله يجـزي الفتـى الكعبـي جمعـة عـن تلـك الجهـود وعـن أشـياء ثـم أخـر
ثـم الـصلاة علـى المختـار خاتمـة منهـا ننـال مـن الخيـرات كـل وطـر

محمد بن حامد

***

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد،،،

فيعتبر نظم "مورد الصغير" للعلامة الشيخ أبي محمد بن عمر اليزيكيذي المعروف بـ: ألفغ عبد الله الأبهمي ت **1110**هـ رَحِمَهُ اللَّهُ من أقدم الأنظام في هذا الفن في القطر الشنقيطي عموما، وفي منطقة الكبلة على وجه الخصوص. وكان الاعتماد عليه من قبل العلماء في أنظامهم وشروحهم، كالعلامة الشيخ محمد اليدالي ت **1166**هـ رَحِمَهُ اللَّهُ[1]، وقد عناه بقوله:

بل نقتفي ترجيح عبد الله العالم العلامة الأواه

والعلامة المختار بن الطالب اعلي الشواف الجكني ت **1195**هـ رَحِمَهُ اللَّهُ[2]، في منظومته التي أكملها سنة أربعين ومائة وألف، وعقد بها كما ذكر هو نفسه، وكما ذكر سيدي عبد الله بن سيدي محمد بن محمد الصغير الشهير بابن انبوجه ت **1280**هـ رَحِمَهُ اللَّهُ[3] في كتابه: إفادة الأقران بقواعد التجويد وكيفية أداء ورسم القرآن: "تلخيص إبراهيم بن المختار التمرقي[4] .....

(1) ستأتي ترجمته لاحقا قبل نظمه في الحذف.

(2) هو الطالب سيدي المختار بن اعل بن الشواف الكلالي الجكني الملقب (هاهي)، علامة من أعلام القرن الثاني عشر، وأحد أعلام المحضرة الجكنية القرآنية، له المنظومة الشهيرة بـ: الجكنية، والحمد لله أن وفقنا لطباعتها.

(3) هو العالم الأديب والمؤرخ المدقق والمؤلف المستفيض والباحث القدير سيدي عبد الله بن سيدي محمد بن محمد الصغير بن انبوجه التيشيتي العلوي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(4) هو إبراهيم بن المختار التمرقي، له تلخيص جعله على مذهب شيخه ألفغ عبد الله بن عمر اليزيگيذي ت **1110**هـ، ولم نتمكن من العثور بعد على هذا التلخيص ولا ترجمة وافية عن المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ.

(نسبة لقبيلة تِيمِرْگيونْ[1])، الذي جعله على مذهب شيخه عبد الله بن عمر التونكلي ت **1110**هـ رَحِمَهُ اللَّهُ - صاحب كتابنا هذا - حيث يقول:

وبعد فالقصد بذا الكتاب تسهيل حفظ الحذف للطلابِ

عنيت حذف التّمرقي المفضل على طريق شيخه التونكلي

قال ابن انبوجه في كتابه إفادة الأقران[2]:

«اعلم وفقنا الله وإياك أن هذا الباب مما أفردت فيه المؤلفات وصنفت فيه التصانيف فمن أجلها وأيسرها حفظا وأظهرها لفظًا: منظومة الإمام المختار بن علي بن الشواف الجكني المقرئ، وكانت هذه المنظومة مما اعتمد الأشياخ والتلاميذ وأغنتهم عن غيرها من كتب الحذف من نثر ونظم لحسن نية مؤلفها أكملها سنة أربعين ومائة وألف. وكان رَحِمَهُ اللَّهُ ذا علم عارفا بكتاب الله وتوحيده مقرئا محققا مدرسا؛ يقرئ الرسالة قراءة بحث وتدقيق ومختصر خليل، له حظ من النحو وله حظ من قيام الليل. أخذ عن الفقيه أحمد بن السالم المسومي. توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في الخامس والتسعين بعد المائة والألف.

ثم رأيت منظومة مختصرة للشيخ محمد بن سعيد اليدالي المغربي رحمة الله عليه. وكلا النظمين رجز مختصر إلا أن الأول زاد على الثاني في آخره فانظره.

ثم رأيت منظومة أصغر جرما من هذين النظمين للإمام عبد الله بن أحمد بن

---

(1) قبيلة تِيمْرگيونْ هي قبيلة علم ومعرفة بالقرآن الكريم وهم أخوال أول رئيس لموريتانيا ، الرئيس الأسبق المختار بن داداه فوالدته: خديجة بنت محمود بن إبراهيم من قبيلة تِيمْرگيونْ.

(2) وقد وقفنا على ما ذكره ابن انبوجة ت **1300** تقريبا، من مؤلفات علم المقرأ، وطبعناهم بحسب تواريخ الوفيات أولهم من نحن بصدده الآن وهو ألفغ عبد الله وسماه المورد الصغير ثم محمد اليدالي واسمه مورد الظمآن ثم ابن الشواف واسمه تسهيل حفظ الحذف ثم عبد الله بن أحمد بن الحاج حماه الله ت **1209**هـ ثم الطالب عبد الله في نظم المحتوى الجامع في القرن الثالث عشر الهجري.

الحاج حمى الله الغلاوي البكري (ت **1209**هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ في الحذف والإثبات أيضًا وهو رجزي أيضًا[1].

ثم رأيت قصيدة فيه في بحر البسيط للشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن وهي نحو ما في تسهيل الحذف[2].

ثم رأيت في هذا الباب تلخيص إبراهيم بن المختار التمرقي الذي جعله على مذهب شيخه عبد الله بن عمر التونكلي **رَحِمَهُمَا اللَّهُ** وهو نثر حسن.

وكذلك العلامة الطالب عبد الله الجكني (المتوفى في منتصف القرن الثالث عشر الهجري) في مؤلفه محتوى الجامع في بعض ألفاظه.

وسُمي "المورد الصغير" مقابلة للمورد الكبير لعالم القراءات: محمد بن محمد الأموي التازي الشريشي الشهير بـ: "الخراز" ت **718**هـ[3]، وقد اعتمد عليه المؤلف ألفغ عبد الله في نظمه هذا، حيث يقول:

وبعد: فالغرض من أرجاز شرح لبعض قولة الخراز

وتكلم ألفغ عبد الله في نظمه هذا رَحِمَهُ اللَّهُ عن ثلاثة علوم، علم المقرأ والرسم والآي، ولم يتعرض للخلافيات كثيرًا بل مشى في الغالب على المشهور في الحذف عند المغرب الكبير، وقد أخذ رَحِمَهُ اللَّهُ من كتابي عمدة البيان ومورد الظمآن للعلامة الخراز ت**718**هـ رَحِمَهُ اللَّهُ.

وقد قال شيخي حافظة المغرب العلامة الدكتور عبد الهادي احميتو حفظه الله في قراءة الإمام نافع عند المغاربة ج**2**/ ص **500** قال:

وقد انصرف عامة الطلاب إلى حفظ المتون المنظومة كمورد الظمآن وذيله

---

(1) ونحن بصدد تحقيقه إن شاء الله تعالى.

(2) لم نعثر عليه بعد.

(3) وقد أكرمنا الله بنظم شرحه للحافظ الميرغني (ت **1349**هـ) على دليل الحيران، مع ضبطه مبسطا لحفظ الطلاب، والذي قد كان شرحه تلميذه ابن آجطا (**750**هـ) أخذه عنه مشافهة بفاس واسمه التبيان.

ونحوهما دون المصنفات النثرية التي يصعب حفظها واستحضارها عند الحاجة، الأمر الذي أدى إلى هجران الأمهات في الغالب كما أشار إلى ذلك العلامة ابن خلدون ت **806**هـ رَحِمَهُ اللَّهُ في قوله عن أرجوزة المورد واشتهرت بالمغرب، واقتصر الناس على حفظها وهجروا بها كتب أبي داوود سليمان بن نجاح ت **496**هـ رَحِمَهُ اللَّهُ وأبي عمرو الداني ت **444**هـ رَحِمَهُ اللَّهُ والشاطبي أبو القاسم بن فيره بن خلف ت **590**هـ رَحِمَهُ اللَّهُ في الرسم(1).

كما سلك الناظم في باب المخارج والصفات مذهب ابن بري علي بن محمد التازي ت **730**هـ رَحِمَهُ اللَّهُ ومن وافقه كالفراء، أما علم الآي فقد ذكر عدد كل سورة إجمالا من الفاتحة إلى الناس، ولم يتعرض للأعداد التفصيلية السبعة التي هي عدد المدني الأول وعدد المدني الأخير والعدد المكي والعدد البصري والعدد الشامي والعدد الكوفي والعدد الحمصي(2).

وقد قمت بتصحيح المتن قدر المستطاع، إلا أن أغلب الأبيات فيها طمس ومحو، ولم أتمكن من قراءتها، وقد وجدت منه نسختين:

إحداهما: من شيخي محمد حامد الديماني

والأخرى من مكيروفيلم المعهد الموريتاني للبحث العلمي.

راجين أن نكون وفقنا في ذلك قدر المستطاع، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

---

(1) قلت: وسبب هجرانهم أن الخراز رَحِمَهُ اللَّهُ عزا للكتب الآنفة الذكر في منظومته وأنه اكتفى بأخذ الغرض منها فكأنه أشعر قارئها أنه كفاهم مؤونة النظر فيها، وهذا مما أدى إلى هجرانها كما قاله ابن خلدون ت **808**هـ رحم الله الجميع.

(2) وقد حققنا في هذا الفن أربع مخطوطات للشيخ محمد المصطفى بن محمد البشير الملقب صداف (ت **1427**هـ) وهي بغية السائل شرح وسيلة النائل، من القدير على زبدة التحرير الإتحاف والإسعاف في شرح منظومة الاختلاف بين الأعداد السبعة في آخر المطاف، ونظم خلاف المشارقة والمغاربة في الضبط.

ترجمة المؤلف

نسبه:

هو أشفغ عبدالله بن أعمر اليزيكيذي[1] بن محنض بن أعمر بن يعقوب بن يحي أبهم بن محنض أمغر الجد الجامع لبطون بني ديمان، أمه تنغوس بنت باب أحمد بن يعقوب الله بن يديمان.

دراسته وأشياخه:

أخذ الشيخ أبو محمد عبد الله بن عمر المعروف بأشفغ عبد الله عن علماء جيل شربب وشارك في وقائعها، وهو معاصر للإمام ناصر الدين، عاش معه نحوا من خمس وعشرين سنة، وقد وقعت له معه مكاشفات روى الشيخ محمد اليدالي بعضها.

وكان ألفغ عبد الله رَحِمَهُ اللَّهُ فقيه تشمشه كلها، وهو أول من ألف من الزوايا بعد شربّ.

وكفاه فخرًا أن الشيخ محمد اليدالي كان تلميذًا له، صرح بذلك في كتبه كفرائد الفوائد لقبه فيه ضياء الدين وقد أدرك من عمره أربع عشرة سنة.

وذكر اليدالي أن سبب الفتح عليه أن شيخه ألفغ عبد الله أدخله يوما في البئر المسماة: "تَنَوْبَكْ"[2] يطلب سطلا له سقط فيها فسقطت على اليدالي البكرة وهو في قعر البئر فشجت جبهته شجة منكرة، قال له ألفغ عبد الله: سيبلغ فيك الفتح ما

---

(1) يزيكذي معناه الفائق، وهو فخذ من قبيلة إدكبهن وقد اشتهر عمر هذا بالنسبة لهم لأن أم أبيه كانت منهم، فنسب لها تفريقا بينه وبين جده أعمر الكبير.

(2) تنوبك بئر تابعة الآن لبلدية آوليگات التابعة لمقاطعة واد الناقة بولاية اترارزة، وتقطنها قبيلة اليدوكيين الكرام، قبيلة العلم والمعرفة.

بلغت تلك الشجة. وكان اليدالي يقول: لقد بلغت بتلك الشجة ما شاء الله [1] .

وكان ألفغ عبد الله لا تأخذه في الله لومة لائم آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، قال اليدالي في النصيحة: "واعلموا أن باب الأمر والنهي قد ضيع أكثره بعد مشائخنا المرحومين الصالحين: أبو محم والطالب أجود وعبد الله بن عمر اليزيكذي. وإلى هذا أشار الشيخ احمدو بن سليمان في قطعته التي يتوسل فيها ببعض صلحاء إيدابهم:

بمن أنار ومن أمَّ ومن نصرا ذا الدين حقا فهم ساداتنا الأمرا

بهم توسلت كيما أن أنال منى يغار منها جهارا كل من نظرا

واهتف بأشفغ عبد الله وانتخبن سيدي الأمين الولي ابني سيدي عمرا

فذاك بالأمر بالمعروف مشتهر ما دام حيا وهذا خصص المطرا

مكانته:

كان ألفغ عبد الله ذا مكانة عالية في مجتمع، وكان ملجأ منيعا يحتمي به الضعفاء في تلك الأزمنة السائبة على عادتهم في اللجوء إلى أهل الشوكة، وقد تواتر عنه أنه لجأت إلى جنابه بعيد شربب مائة أسرة من شتى الآفاق فحماهم بجاهه، كما كان يقرئ العلم لجميع من آوى إليه فأصبح كثير منهم ممن أصله لا يمت إلى الزوايا بصلة زاويا مندمجا في مجتمع الزوايا.

مؤلفاته:

- المورد الصغير نظم رسم القرآن.
- نثر في خط المصحف.
- نثر في التجويد.

---

(1) وفي هذه القصة دليل على أن وفاة الشيخ ألفغ عبد الله كانت سنة **1110** لا سنة **1101** لأن محمد اليدالي حينئذ كان صغيرا.

- نظم في المطالب السبعة.

بالنسبة للمورد الصغير فهو الذي نقوم بتصحيحه، ويعتبر أقدم أنظام الحذف التي عثرنا عليها، وكان الاعتماد عليه من قبل العلماء في أنظامهم وشروحهم كما ذكرنا في المقدمة، كالعلامة الشيخ محمد اليدالي ت **1166**هـ في نظمه لما حذف من الألفات في القرآن وإياه عنى بقوله:

بل نقتفي ترجيح عبد الله العالم العلامة الأواه

وقد أشار إلى ذلك القاضي أحمد سالم بن سيد محمد بن الشيخ أحمد الفاضل الأبهمي ت **1408**هـ رَحِمَهُ اللَّهُ في نظمه لأنساب أهل أعمر إديقب، عندما شرع في تفريع ذرية أعمر اليزيكذي، بقوله:

أما بنوه فهمُ بلا نكير أشفغ عبد الله ذو العلم الغزير

القارئ الذي محمد اليدال عناه في مورده من حيث قال

بل نقتفي ترجيح عبد الله العالم العلامة الأواه

والعلامة المختار بن الطالب اعلي الشواف الجكني تـ **1195**هـ، في منظومته التي أكملها سنة أربعين ومائة وألف، وعقد بها كما ذكر هو نفسه - وكما يذكر ابن انبوجه في إفادة الأقران - "تلخيص إبراهيم بن المختار التمرقي (نسبة لقبيلة تِيمِرْگيونْ)، الذي جعله على مذهب شيخه عبد الله بن عمر التونكلي ت **1110**هـ حيث يقول:

وبعد فالقصد بذا الكتاب تسهيل حفظ الحذف للطلابِ

عنيت حذف التّمرقي المفضل على طريق شيخه التونكلي

وقد ذكر الشيخ المختار بن حامدٌ الديماني ت **1413**هـ رَحِمَهُ اللَّهُ كتاب مورد الظمآن في لاميته التي مدح بها أهل انيفرار وأهل ابير التورس فقال:

علومهم مورد الظمآن أنهله منها فقيههم وعله علا

وقوله "فقيههم" يشير إلى لفظ أشفغ الذي يطلق على الشيخ باللغة الصنهاجية.
كما أشار إليه عدة مرات تلميحا، في أشعاره التي يخاطب بها أهل انيفرار(1).

فائدة:

قال العالم المؤرخ الشيخ أحمدسالم بن باگا اليديعقوبي في الجزء الأول من كتابه تاريخ إمارة اترارزة، أثناء ترجمته للعلامة ألفغ عبد الله ما نصه:

"قال جامعه عفا الله عنه وعافاه: قد وقفت على مصحف بخط ألفغ عبد الله هذا سنة 1335هـ أي خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف هجرية، وكانت كتابته واضحة، وكانت بقراءة ورش، وكان ورق هذا المصحف من القالب الكبير.." انتهى.

وفاته:

توفي الشيخ أشفغ عبدالله عام **1110**هـ رَحِمَهُ اللَّهُ، ودفن في مقبرة "تنياشل" وهو من أوائل الأعلام الذين دفنوا فيها، يقول الشيخ المختار بن جنكي اليدالي ت **1321** هـ رَحِمَهُ اللَّهُ في نظمه للمدافن:

أشفغ عبدالله حلَّ بيسار تنياشل ومعه جمٌّ يزار

ويقول العلامة الأديب سيدي عبد الله بن محم بن القاضي "ابن رازكه" العلوي ت **1143**هـ في ضبط سنة وفاة الشيخ أشفغ عبدالله، على طريقة الفشتالي بقوله:

إمامة عبدالله ما غادرت شقا سعادة محياها الأغر المحجل

ويلاحظ أن نسخة البيت التي أورد محقق ديوان ابن رازكه تختلف عن النسخة المعهودة، فقد أبدل إمامة ب لفظ سعادة، والأدق إمامة لأن الشيخ أشفغ عبد الله كان

(1) انيفرار حاضرة بني أعمر إيديقب وتسمى بئر المساجد، وتقع في مقاطعة المذرذرة تبعد عنها أربعين كيلو مترا على جهة الشمال، أي نحو **180** كيلو جنوب شرق العاصمة انواكشوط، وقد اشتهر أهل هذا الحي بعلوم الشرع وخاصة الفقه والنوازل حتى قيل إنه الحيى الذي لا يتجاوز السائل فيه أول خيمة تعرض له.

فقيه تشمشه كلها، كما أنها تشير إلى بشارة ذكرها أحد الصالحين للشيخ، ضف إلى ذلك أنه ترك الإمامة كلمة باقية في عقبه إلى اليوم.

كما تختلف النسختان أيضا في كلمة "مبهاه" وهي عندنا "محياها" والمحيى أكثر استخداما من طرف الشعراء، والمحجل صفة تأتي عادة بعد الأغر وقد رواها المحقق بالمبجل

ومن الواضح أن الشيخ ابن رازكة شحن بيته ببعض الإشارات الدقيقة التي تشي بخبرته العميقة بالشيخ.

وقد ترك الشيخ ذرية صالحة سارت على نهجه في الورع والعلم والاستقامة، يقول فيهم الشيخ أحمدُّ بن اتاه بن حمين اليدالي حفظه الله في قصيدته يمدح بها أهل الحي:

وأبـــناء عبـــدالله أشـــفغ فانـــدبن فعـــلمهمُ زانـــته غـــر المحامـــد
فكـــم في بنـــي ألـــف البـــدور وألجـــد و إخوتـــهم مـــن ثاقـــب الفهـــم عابـــد
وأبنـــاء زيـــاد الـــهدى قـــد تقلـــدوا مـــن المجـــد والتقـــوى نـــضير القلائـــد
ولا بيـــت في أبنـــاء أعمـــر يعقـــب لعـــمرك إلا وهـــو بيـــت القـــصائد

مصدر الترجمة:

- كتاب أنساب بني أعمر إيديقب، شرح نظم العلامة القاضي أحمد سالم بن سيدي محمد (**1320-1409**هـ) تأليف الأستاذ: محمدفال بن عبد اللطيف. بتصرف يسير.

- ترجمة أعدها الباحث الأستاذ: يعقوب بن اليدالي بن أبُنْ حفظه الله تعالى.

***

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على نبيه الكريم

مقدمة حول الحذف وأنواعه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد،،، فهذه مقدمة مختصرة لما يتعلق بقواعد الحذف في الرسم العثماني.

أولا: تعريف أنواع الحذف في الرسم العثماني:

الحذف في اللغة الإزالة وعدم الوجود، وفي اصطلاح أهل الرسم هو عدم كتابة الحرف محذوفا في رسم الكلمة[1]؛ لأن الصحابة لم يكتبوه سواء كان ألفا أم غير ألف.

وقد قسم علماء الرسم الحذف إلى ثلاثة أقسام:

1- حذف إشارة يكون المقصود منه الإشارة إلى قراءة أخرى في الكلمة، وذلك مثل حذف الألف من كلمتي: ﴿أَسۡرَىٰ﴾ و﴿تَفَٰدُوهُمۡ﴾ فحذف الألف من كلمة: ﴿أَسۡرَىٰ﴾ إشارة إلى قراءة حمزة حيث قرأ بفتح الهمزة وإسكان السين، وحذف الألف بعدها.

وأما حذف الألف في كلمة: ﴿تَفَٰدُوهُمۡ﴾ فهي إشارة إلى قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحمزة وخلف؛ حيث قرءوا بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الألف.

2- حذف اختصار، وهو الذي يكون مطردا في جميع الكلمات المتشابهة

(1) يعني أن المقصود بالحذف أن يكون الحرف منطوقا لفظا لكنه غير مثبت رسما، فيلحق بالحمرة، وعكسه المزيد خطا لا لفظا.

كحذف الألف في كل جمع مذكر سالم وشبهه، إذا لم يقع بعد الألف تشديد أو همز مباشرين مثل قوله تعالى: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ و﴿ٱلْحَٰفِظِينَ﴾ و﴿ٱلصَّٰدِقِينَ﴾".

3- حذف اقتصار، وذلك كأن يرد الحذف في كلمة بعينها دون نظائرها في كل القرآن الكريم مثل حذف ألف: "الميعد" في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِي ٱلْمِيعَٰدِ﴾ في الأنفال لا غير، وإثبات الألف في بقية المواضع في القرآن الكريم وغيره. وكذلك ألف ﴿ٱلْكُبْرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾ في الرعد دون غيرها...الخ.

وقد يجتمع حذف الاقتصار والإشارة معا في الكلمة الواحدة:

كقوله تعالى: ﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُواْ﴾ ففيها حذف اقتصار دون نظيرها في سورة نون: ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ﴾، وفيها حذف إشارة لأنه ورد فيها خلاف القراء دون موضع القلم.

وقد نظم أقسام الحذف [1] العلامة الشيخ محمد العاقب بن مايابى في رسمه كشف العمى حيث قال:

الحذف في الرسم له أقسام ثلاثة يعرفها الرسام
حذف به يراد الاختصار أو لقراءة به يشار
وحذف ما بعكسه النظائر كالتائبون أو أسارى الكافر المحقق

***

(1) وقد أسهبنا في تعريف الأقسام الثلاثة في تحقيقنا لنيل الأماني على حذف الجكاني.

الصفحة الأولى من النسخة الخطية

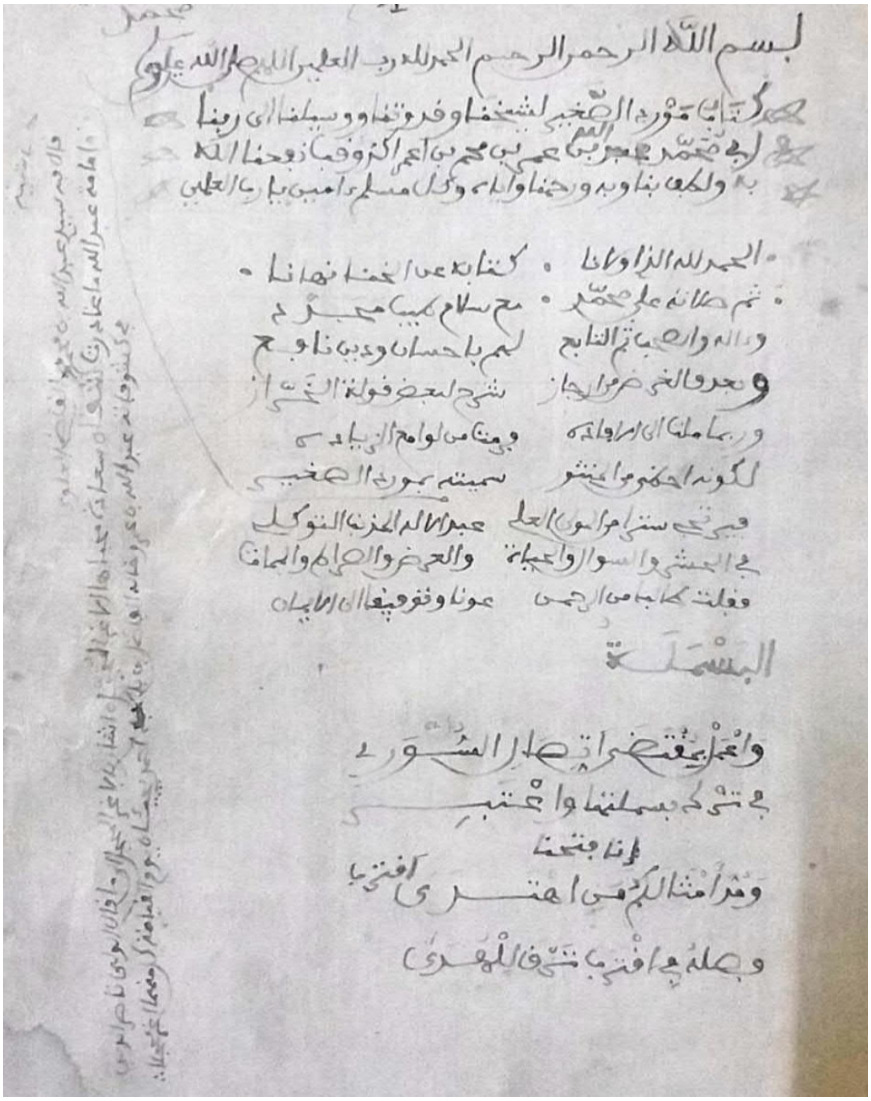

الصفحة الأخيرة من النسخة الخطية

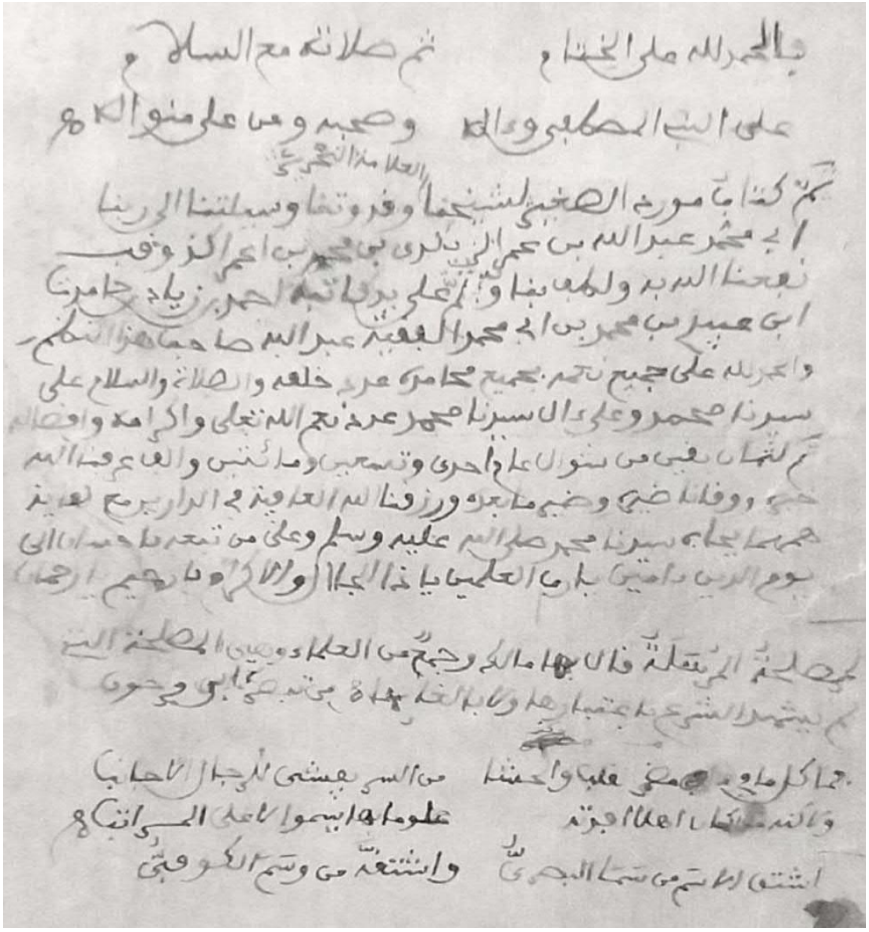

الصفحة الأولى من النسخة الثانية

الصفحة الأخيرة من النسخة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على نبيه الكريم

[كتاب مورد الصغير لشيخنا وقدوتنا ووسيلتنا إلى ربنا أبي محمد عبد الله بن عمر بن محمد بن أعمر اكذوقب نفعنا الله به ولطف بنا وبه ورحمنا وإياه وكل مسلم آمين يا رب العالمين][1]:

المقدمة

الحمد لله الذي أولانا كتابه، عن الخنا نهانا
ثم صلاته على محمدِ معَ سلامٍ طيب مجدد
وآله والصحب ثم التابع لهم بإحسان وديـن نافع
وبعد: فالغرض من أرجاز شرح لبعض قولة الخرّاز
وربما ملت إلى الإفادة فرمت من لوامع الزيادة
لكونه أحظى من المنثور سميته: بـ: "مورد الصغير"
فيرتجي سترا من المولى العلي عبد الإله المذنب التونكلي
في الحشر والسؤال والحياة والعرض والصراط والممات
فقلت طالبا من الرحمن عونا وتوفيقا إلى الإيمان

(1) هكذا في الأصل.

فصل في أحكام البسملة

واعمل بمقتضى اتصال السور ... في ترك بسملتها واعتبر
ومُد أمثالكم من اهتدى ... فصِلْهُ في اقتربَ تَرْقَ للهُدَى
وشدّدِ الحروف في التنوينِ ... فتنقلِ الهمزة للسكونِ
وكلما يجيءُ بعد المنقطعْ ... كنونِ والقلمِ فافصِلْهُ تُطعْ
وتلو هاء السكت في كتابيَهْ ... كذاك قوله تعالى: مالِيَهْ
واحذر إذا قرأتها من صل وقِفْ ... لا صِلْ وصل وقف وصِلْ وقف وقف

فصل في إبدال الهمزة

افصل أءنك معا أءنا ... في النازعات فَانْفِ ياءهنَّ
وما أتى من أءله هكذا ... وغير ما في وقعت من أئذا
والواو والياء إذا ما أبدلا ... من همزة كقوله مؤجلا
فالشكل مع نقط ليلاّ لأهبْ ... يودُّ مع أمانة فادعوا رغب
من السماء آية مُوَذِّن ... لفظ يواخذ ويُوخر بيِّن
كذا يؤيِّد وكالمؤلّفه ... كالواو بعد الضم يا ذا المعرف
ويا سماء أقلعي يشاءُ ... من خطبة النسا فأولياءُ
من السما جا أمرنا فَعَرِّي ... أخراهما ولو بِمَطٍّ فادري
كذاك ءالِدُ وشبهه وإنْ ... سكّنَ ثانِيهِ فَمَطُّهُ قَمِنْ

فصل في التسهيل

سهل ءآلهتنا في الزخرفِ كذا ءآمنتم بنقط فاعرفِ
وجاء آل دون شكل فيها أ.شْهدوا حضرَ يقتفيها
وجاء أمة أ.يْنْ أئنّا أئمة والشبه حيث عنا
في هذه انقط تحت نقط الياء وإن حُذِفْ ففي محل جائي
من بعد واو أؤ.نبّكمُ فانقُط وآلآنَ بمدٍّ يُعلمُ
واللاء بالنقط ودارةٍ معَا تحت وفوق فارعَ ما قد وُضِعا

فصل في الإشمام والروم

واشمم بنقط من أمام الحرف في سيء وتامنَّا وسيئتْ فاكتفي
والشكل دون النقط في نِعِمَّا وشبهه كلا تعدُّوا ثما
لا تنقطن حروف ينفقْ في كنف همز كدفء أو أتتك في طرف

فصل في الزيادة

لأوضعوا بلا مزيد نقلا جيء لأنتم لأتوها لإلى
أصلبنكم على الإطلاقِ وما في الأعراف فباتِّفاق
لأذبحنّ بالمزيد تايْئسوا إن امرؤا لشايْءٍ إني يايْئسوا
فأنا إلا معَ لكنَّا بلا مدٍّ ودارة على ما فضلا

إثبات الألف وحذفه

احـــذف مثنًّـــى نحـــو والـــدانِ وبـــل يـــداهُ صـــاحبِي عينـــانِ
لا فَتَيَـــانِ مـــعْ تُكَـــذِّبَانِ كـــذاكَ بنيـــانِ مـــعَ الرهبـــان
وأبـــواه في النّـــسا يـــداكَا وهـــانتُمُ عينـــاهُ مـــع عيناكَـــا
كـــادتْ ورهبانـــا مـــواطن كـــذا وغيـــر لام الجـــر في صـــاحبْ خـــذا
أذاقهـــا وخـــالق خـــال مـــن أل ولفـــظ حـــسبانا يـــضاهون نقـــلْ
في ســـورة العقـــود جاهليّـــه كـــذاك مـــا جـــا قبلـــه حميّـــه
كـــذّابا الأولـــى يواطئـــوا أتـــتْ كاذبـــة خافـــضة في وقعـــت
هـــداي مـــع إمالـــة بـــشرايَ ا محيـــاي بالـــسكون مـــع مثوايَـــ ا
ولفـــظ رءيـــاك كـــذا رءيـــاي مـــن بـــضاعة والحـــذف في رءيـــاي إنْ
وواقـــع مواقعوهـــا الواقعـــه وغيرهـــا بالحـــذف في المُواقعـــه
أول هامـــان كـــذا هاروتَـــ ا قـــارون والريحـــان مـــع ماروتَـــ ا
في البكـــر الأسـباب مـع الغمـام قـل إحـــسانا أيـــضا مـــع شـــعائر نقـــل
أضـــعافا أعنابـــا مـــع الرضـــاعه أعنـــابُ الأنعـــام لِـــ مـــن أذاعـــه
وكلمـــا جـــا وزنـــه فُعلانـــا عرفـــا ونكـــرا مـــا عـــدا عُـــدوانا
برهـــانُ ســـلطانُ كـــذا قرءانـــا معـــا وطغيانـــا وزد بهتانـــا
أفاتخـــذتمُ مـــع الجنـــاتِ بـــألف كـــذاك في روضـــات
أفـــواههم في النـــور في العقـــود كفـــارة ومـــا مـــن المعهـــود
كفـــارة الأولـــى مـــن العقـــودِ وعامـــل الأنعـــام في المعـــدود

وعاصـــم في يـــونس والأصـــواتْ في طـــه والنبـــإ كـــان ميقـــات
واحـــذف وناديناه قـــل في مريمـــا كـــذاك في رءيـــاي إن فلتعلمـــا
جهـــادا الأخيـــر مـــع حـــاججتمُ والجاهليـــة الأيـــامى مـــنكمُ
ومـــن كفّـــارة فخـــذ بيـــان أغفلهـــا في مـــورد الظمـــآنِ

حذف الألف

وحـــذفوا الأدبـــار في القـــرآن في الحـــشر والأحـــزاب يـــا إخـــوان
أدبـــارهم بالهـــاء والمـــيم انطقـــا والغيـــر في الأدبـــار أثبـــتْ مطلقـــا
لفـــظ مـــساكين جميعـــا حـــذفا وصـــالح ســـبحان مطلقـــا قَفـــا
فيهـــا ســـراجا نكـــرُ ألـــواح خـــذا في النـــور والقواعـــد ادْرِ المأخـــذا
ســـوءات والـــصراط ثـــم زاكيـــه كـــذا إناثـــاً وربـــاع غاشـــيهْ
وعـــالم قيامـــا الريـــاح أول فـــالق روى الـــصحاح
وأرايـــت بينـــات مطلقـــا وثـــاني جـــاءا لا تـــراءا حققـــا
وطـــائف الأعـــراف قـــل في النبـــإ والرعـــد والنمـــل ترابـــا فـــاقرأ
وألـــف التنـــوين مـــن نـــداء يحـــذف إســـقاطا ونحـــو مـــاء
كـــذاك قبـــل همـــزة مـــن فـــأوُوا وغيـــر نـــصب لؤلـــؤ ذا فـــارْوُوا

فصل في ذوات الياء التي رسمت بالألف

فـــالأحرف الـــسبعة منهـــا الأقـــصا ومثلـــه في الموضـــعين أقـــصا
ومـــن تـــولاه عـــصانِي ثمَّـــا ســـيماهم في الفـــتح مـــع طغـــا الْمَـــا

فصل في صورة الهمزة

ولفظ الافئدة مطلقا فقل ... عادم صورة ولو ويل لكل
إذ كل ما بعد سكون جاء من ... همز ففي سطر كيسئلون عن
والنشأة استْنِ كذا تَبُوءَا ... ولتنوءُ معَ حرف السوأى
وخاسئا باليا ثم موطئا ... هيئ وموئلا كذاك سيئا
وضم أو كسر لهمز مع ألف ... فمنهما من قبل مضمر عرف
المنشآت همزه فوق ألف ... ثم جنا بألف فيه اختلف
همز اشمأزت واطمأنوا بأَلف ... هل امتلأتِ دون صورة أُلِف
جزاء في الكهف بلا واو وفي ... طه به في زمر أيضا قفي
والحذف قبل الواو مع مزيد ... في سورة الزمر بالسديد
جزاء الأُولَيَانِ في العقود ... والحشر والشورى من المعهود
في زمر جزاؤه في يوسفا ... كهذه بلا مزيد عرفا

فصل في حذف إحدى الياءينِ

وأول اليَاءَيْن في أن يحيي ... فاحذف معا كقوله لنحيي
والعكس في ياءيْ حواريينا ... وشبهه كنحو الاميينا
وآخر النونين من ننجي احذفا ... ولفظ تامنا فأول كفا
وإن حذفت يا أو النون فصل ... بسطره إلا كيحيي لا تصل
فالثبت فيما جاء من ياءين ... في غير هذا الفصل أو نونين

فصل في الواو المزيد

وءاخـــر الـــواوين مـــن غاوُونَـــا مـــــوءودة داوود يـــــستوونا
فاحـــذف كـــذا ووريَ ثـــم فـــأْوُوا عكـــس يـــسوءُ ثـــانِ نحـــو تلْـــوُوا
وعـــرِّ الأولـــى مـــن بـــأيّيكم ومـــن حـــرف بأييـــام فحذفـــه قَمِـــنْ
وإن فتحـــت اليـــا فعـــرِّ الأولـــى والعكـــس في إمالـــة قـــد قـــيلا
فـــدارة المزيـــد في بأييـــدي وجـــرة لأول لا أيـــدي
يـــا كـــذواتيْ ويـــديْ في أيِّ كيـــاء شـــيء وكـــذا حَفـــيِّ

حذف الياء

وكـــالجواب نُـــذُرِ الـــتَّلاقِ ممـــا مـــن اليـــاءات ذو إلحـــاق
يَهْـــدِيَنِ في الكهـــف نَبْـــغِ يـــوتيَنْ وأتمـــدّوننِي مـــعْ تعلمـــنْ
تتـــبعنْ فِـــي هُدْهُـــدٍ آتَـــانِ أولـــى مَـــنْ اتّـــبعنِ دَعَـــانِ
ويـــاتِ لاَ، الـــدّاعِ لـــئنْ أخـــرتنِ وتـــسألنِّ مَـــا، نكيـــرِ بـــيّن
ثـــم نـــذير والجـــوار والتنـــادْ يـــسرِ مـــع البـــادِ وبـــالوادِ المنـــادْ
فـــاعتزلون ترجمـــون ينقـــذون تُـــرْدِين جَـــا في قَـــصَصٍ يكـــذبون
وغيـــر أولـــي المهتـــد وعيـــدِ دعـــاء ربنـــا مـــن المعهـــود
إيلَفهـــمْ أَكْرَمَنِـــي أَهَـــانَنِي يـــا رَبِّ فـــرّج كـــل مـــا أصـــابني

فصل

فصلٌ ورجّح حذف ثاني اللاّئِي ... وثانِ كالذي بلا امتراء
والثان في اسم الله بعد لام جر ... واللاءِ حرف المد مع شكل فذر
يا سائلا عن ضبط عادا الأُولى ... تنوينا أتبع هكذا منقولا
فأدغم اللام وراء فتح ... همز فلازم من أتى بالصبح

همزة الوصل

في الضمِّ مع ثالث نقلٍ أكلُهْ ... أعطو قل أُذنُ امرؤُ أختُ أمّه
وغير ذا فالوصل كاخرج واقتلوا ... أو اخرجوا وانظر أن احكم فصلوا
إن لم يضم ثالث كأُحْكمَت ... بنقل كله كإيتِ أُجلت
كذاك أحصرتم فلن أكلما ... وقال لَن أرسله فلتعلما
إن ثالث المكسور تا فَصِلْ ومِنْ ... إستبرقٍ فالنقل في هذا زكن
أحسب الناس بقطع إني ... ظننت قطع قبل فتح أني
والقطع في أدعوا إلى الله على ... ربي عسى أدعوكم قبل إلى
إليه أدعوا وإليه إنما ... أدعوا ولا ربي أتى بينهما
في آخر الصّافَّاتِ لفظ أصطفى ... مع افترى في سبإ فليقتفى
غيرهما بالوصل كيف جاء ... لا شك في ذاك ولا امتراء
وذات فتح إن أتى السكونُ ... من قبلها فنقلٌ أو تنوينُ
ككونها مفتوحة من قبل أمْ ... والقطع فيما جا كأستكبرت أمْ

مـــن قـــال في النقـــل إذا بـــه اتـــصل شـــكل فـــذا جهالـــة فقـــد ذهـــل
لأن حكـــم الوصـــل حكـــم النقـــل لورشـــــهم والابتـــــدا بالوصـــــل
لـــو تـــرك الجهـــل لـــصح مـــا نقـــل حـــسبما عـــن بعـــضهم جـــرى العمـــل
تحـــت وفـــوق رجـــح انفـــصالا أمامـــــه بالـــــضم فاتـــــصالا
والمـــد في الوصـــل بنحـــو الـــشكل نحـــو لقاءنـــا ايـــت حـــال الوصـــل

فصل

والابتـــــدا في ألفـــــات الوصـــــل مطلقُهـــــا مـــــلازم للـــــشكل
ووصـــل أل ســـوى التقـــا والتقتـــا إذِ التقيـــــتم فابتـــــداء ثبتـــــا
مـــن فوقـــه وتحتـــه مـــا عَـــدَّا مـــن قـــال غيـــر ذا عليـــه رُدَّا
إن لـــم يـــضم ثالـــث في الوصـــل فالابتـــدا مـــن تحتـــه افهـــم نقلـــي
نحـــو اتقـــوا واتبعـــوا وامتحنـــا كـــذلك اســـتحوذ خـــذه معلنـــا
أو ضـــم في اقـــضوا واســـمه مـــع ايتـــوا رب قنـــي مـــن شـــر مـــا خـــشيت
إن امـــرؤا وابـــنُ كـــذا امـــشوا وابنـــوا وغيـــر ذا فالوســـط كـــاحكم فـــادنوا
اتُّبِعـــوا واضـــطر وانظـــر أوتمـــن وادعـــوا كـــذا اجتثـــت وشـــبهه قمـــن
واتـــل كـــذاك قـــل تعـــالوا اتـــل كـــــذا وأن أَتْلُـــــوَ، ذاك النقـــــلُ

فصل في القصر والتوسط والاشباع

وكـــل مـــد الوصـــل مـــد الـــشبع ومـــد همـــز وَســـطٌ في الموضـــع
والغيـــر فاقـــصر وكـــذا القرءانـــا أَن اِيـــتِ مـــسؤولا كـــذا الظمآنـــا
وثـــــان ءالان وإســـــرائيلا ووقـــف مـــاء لفـــظ عـــادا الأولـــى
كـــذا يواخـــذ فلفـــظ شـــيء توســـط وقـــف كريـــبٍ سَـــوْءِ

ترقيق الراء

رقـــق خبيـــرا والخبيـــر ذكـــرى باليـــا كـــذاك منـــذر لا ســـترا
وبابـــه والطيـــر مـــع راء شـــرر ونحـــو فرعـــون كثـــان في الـــضرر
والحـــذف والتفخـــيم في عمرانـــا وعكـــس ذاك جـــاء في حيرانـــا
وفخـــم الـــراءين في مـــدرارا كـــذا الفـــرارُ وكـــذا ضـــرارا
والكـــسر إن لـــم يـــك لازمـــا فـــلا ترققنهـــا والـــسكون ذي العـــلا
بينهمـــا وهُـــوَ قَـــطْ خُـــصْ غْـــظِ كإصـــرَهم والـــشِّبْه نَيـــلُ حَـــظِّ
كـــذاك إبـــراهيم إســـرائيلا إِرَم ذات هكـــذا قـــد قـــيلا
أو جـــاء بعـــد كالـــصراط فرقـــه فِـــرْقٍ بكـــسر رقـــق اعلـــم فرقـــه[1]

(1) يشير لقول ابن بري: والخلف في فرق لفرق سهل.

تغليظ اللام

الله واللهم بعدما سوى كسر فغلظن وقيت من توى
تصلى ويصليها كذا يصلّى ترقيق ما أميل قد تجلى
صلى ولكن جاء في القيامه عبدا إذا صلى أتى ممالـه
وذكر إسم ربه فصلى ثلاثة ترقيقها تجلى
غلّظ فصالاً خذ بالانقياد والطاء والظاء كحرف الصاد

الإمالة

أمل ذوات الياء مطلقا خلا حتى زكى إلى لدى وكعلى
إن لم يكن صاد قبيل اللام من غير وقف صح عن إمام
او اتصال الوصل أو وقف على هاء سوى ذي الراء نلت الأملا
والكافرين مع جبارينا حَا رَا وها يَا غير يا ياسينا
وألف والهاء فالشكل فقط وفي نقص عسلكمُ شكل ومط
حرفي رأى أمل ونحو الدار وافتح منَ اَنصاريَ مع تُمَارِي

التنوين

موضع تنوين بغير مين وضبطه ما جاء في التبيين
وإن تقف بألف في النصب همـا عليه في أصح الكتب
وقبل حرف الحلق ركبنهما وقبل ما سواه أتبعنهما
القول فيما رسموا فالألف وأصله الواو فمنه أحرف
فلا إمالة لهن كدنا كذا عفا ثم دعا ثم سنا
خلا بدا نجا شفا ولَعَلاَ في المؤمنين ثم في نتلُوا علا
صفا أبا في سورة الأحزاب وأصله الواو بلا ارتياب
ثم لدى في سورة الصديق كمل هذا النظم بالتحقيق

فصل في مخارج الحروف[1]

مخـــــارج الحـــــروف للفـــــراء يـــدٌّ لحلـــق همـــزة مـــع هـــاء
فـــالعين والحـــاء وحـــرف الغـــين والخـــاء أدنـــاه بغيـــر مـــين
أقـصى اللـسان فـوق حـرف القـاف أقـصاه أيـضا تحـتُ حـرف الكـاف
والوســـط جـــيش حافـــة للـــضاد لنـــر كلـــه بطـــرف بـــاد
كالـدال تـا طـا مـع أصـول العليـا صـاد وزاي الـسين فـوق الـسفلى
والظـاء والـذال وثـاء مـن طـرف عليـا الثنايـا واللـسان فـائتلف
للـــشفتين الفـــاء بطـــن الـــسفلى عليـــا الثنايـــا طرفـــه تجلـــى
بينهمـــا واو وبـــاء مـــيم غُنَّـــة مـــيم نـــونِ الْخَيْـــشُوم
مـــصمتةٌ لـــضدها عـــن ذي ثقـــه حـــروف "مـــرْ بِنَفْـــل" المُذَلَّقَـــهْ
كـالجهر مـع همـس شـديد رخـوِ طبـق وفـتح فانـسفال علـو
منحـــرف لام ومـــستطيل ضـــاد وللتكريـــر را منقـــول
لـين التفـشي الـشين والْفَـا أعـط لـه ثـا المنهـوي الهـاء الـصفير القلقلـه

(1) في النسخ التي عندنا كثير من الطمس من بداية هذا الباب حتى نهاية النظم، ولم نبخل شيئًا في تصحيحه ومراجعته مع مراعاة الوزن ما أمكن...

فصل في التجويد

ورتـــــل القـــــرآن في الـــــتلاوةِ والأخـــــذ في الأداء والقـــــراءةِ
أعـــط لكـــل مـــن حـــروف حقـــه كـــالجهر والـــشبه ومـــستحقه
وهـــو مـــا جـــرى علـــى الـــصفات مـــن تفخـــيم مـــستعل وشـــبه ذا قمـــن
ورد كـــــل واحـــــد للمخـــــرج حـــرف مـــع النظيـــر مثلـــه يجـــي
وســـكِّنَنْ حرفـــاً تريـــد مخرجـــه إن انتهـــى الـــسكون تلـــق منهجـــه
ومـــــد في تجويـــــده بـــــالرفق بـــــلا تعـــــسف لـــــه في النطـــــق
وهْـــوَ رياضـــة امـــرئ بفمـــه عـــن شـــيخه لا بـــانفراد فهمـــه
مراتـــــب التجويـــــد بالترتيـــــل وهـــــوَ تُـــــؤَدَهْ علـــــى المقـــــول
مـــن غيـــر تمطـــيط وتـــدوير حـــدر إســـراعهُ مـــن غيـــر إدمـــاج ظهـــر
فرقـــق الألـــف بعـــد المـــستفل مـــن كـــل مـــا جـــاور عـــد منفـــصل
وفخـــم اســـتعلا كقـــال واخصـــصا حـــروف طبـــق منـــه أقـــوى كالحـــصى

الوقف

الوقـــــف في التمـــــام ذو تمـــــام والكـــــاف في تعلـــــق الكـــــلام
معنـــى وإن لفظـــا ومعنـــى فالحـــسن إن حـــسن الـــسكت وإلا قـــبحن
ويقـــــف المـــــضطر في القبـــــيح والبـــدء مـــن قبـــل علـــى الـــصحيح
كالبـــدء بالحـــسن في القـــول الأصـــح إلا رءوس الآي راع مـــــن نـــــصح
وكـــل مـــا فيـــه فـــساد المعنـــى حـــرم وقـــف فيـــه حيـــث عنـــا

فصل في المقطوع والموصول

في الرفـــــع يـــــومهم كبارزونـــــا فـــــاقطع وقبـــــل النـــــار يفتنونـــــا
أن لا إلـــــــه قبـــــــل إلا أنتـــــــا فكـــــل مـــــا جـــــاء كمـــــا فـــــصلتا
في النحـــــل كـــــي لا أول الأحـــــزاب وســـــورة الحـــــشر بـــــلا ارتيـــــاب
وحـــرف الأحقـــاف صِـــلن لـــو أنمـــا عـــر ســـكون المـــيم بالبـــا فاعلمـــا
كلمـــــة بالهـــــاء قبـــــل الحـــــسنى علـــى بنـــي علـــى الأصـــح الأســـنى

فصل في التاءات

كُتِــبَ رحمــتْ كــاف روم البكــر زخــرف الآعــراف بتــا هــودِ ادْرِ
هــا يــا مــن التنبيــه والنــدا صــل كــذاك أل زائــدة لا تفــصل
وقــف بتــا بالهــاء تــاء أبــدلا ولا تقــف علــى الــذي قــد وصــلا
والوقــف بالــسكون لا بالحركــة والوقــف بــالروم بــبعضِ حركــه
وأطبــق الــشفة عــن إمــام بعــد ســكون الوقــف في الإشــمام
صــلة هــاء حــذف يــاء مــا ردف ونــصب مــا نُــوِّنَ هــا أنثَــى أُلِــفْ

فصل

القـــول في عـــدد آيـــات الـــسور فخـــذه نظمـــا آخـــذا بمـــا اشـــتهر

فالحمـــــد زَ وفهـــــر للعـــــوان وحـــــرف راء أعْـــــزُ للعمـــــران

وفي النـــسا هقـــع وفي أوفـــوا كبـــق وســـورة الأنعـــام قـــد حـــوى زهـــق

ورو للاعـــراف وفي الأنفـــال عـــو قـــل توبـــة قـــط يـــونس قـــاك رووا

لأحكمـــت أيـــن ليوســـف ودم للرعـــد في الخليـــل نـــد قـــد علـــم

والحجـر ضـط والنحـل قحـك ثـم يـق لـسورة الاسـرا لكهـف رمـز هـق

في مـــريم ضـــط وفي طـــه لقـــد والانبيـــا ايـــق عـــو الحـــج ورد

أفلـــح طيـــق صـــب نـــور عـــز لتلـــوه للـــشعرا كـــور اعـــزو

فالنمـــل صـــه جـــب قـــصص وضـــط في العنكبـــوت قـــل لـــروم ضـــط

وحـــل للقمـــان ولام الـــسجده وعـــج الأحـــزاب فحقـــق عـــده

ثـــم دن في ســـبإ يـــا مـــا هـــر ســـت وأربعـــون قـــل في فـــاطر

يـــس فـــب ويـــق للـــصافات وصـــاد فـــو فرمـــز عـــب يـــات

وفـــد غـــافر وجـــن فـــصلت ونـــون شـــورى طـــفُ زخـــرف جلـــت

وفي الـــدخان نـــو ومـــا يليـــه ول ودل الأحقـــاف وفي القتـــال طـــل

وكـــظ فـــتح حـــي للحجـــرات هـــم لقـــاف صـــاد ذاريـــات

ومـــز طـــور صـــا لـــنجم اقتربـــت هـــن وللـــرحمن عـــز قـــد ثبـــت

في وقعت ضط كح للحديد كأ التجادل بلا مزيد
وكد حشر يج للممتحنه صف يد الجمْعة أي مبينه
منافقين أي تغابن حي طلاق والتحريم كل بي
فالملك ل وقيل أل في القلم نب وفي الوتين أيضا فاعلم
سال دم رب قنا من حزن واللام في نوح وحك الجن
مزمل ك أو يح مدثر من القيامة حل مشتهر
لا هل أتى نون لمرسلات وعم من هم لنازعات
عبس طب لكورت طك حكوا طي انفطار والمطففين لو
كه انشقاق كب بروج باديه بز طارق الأعلى يط لو غاشيه
بل فجر البلد والشمس هي والليل إذ والضحى قد حاز أي
حاء ألم نشرح وح للتين اقرأ بكاف قدرها اليقين
حا لم يكن وزلزلت بطاء والعاديات أي وحرف الياء
لتلوه ح ألهيكم العصر بج ويل بطا والفيل هاداه يجي
قريشا الماعون واو كوثرا جيم وكافرون واو شهرا
والنصر جا مسدها الإخلاص دُ هَا فلق والناس واو نفدوا

خاتمة

فالحمـــــد لله علـــــى الختـــــام ثـــــم صـــــلاتهُ مـــــع الـــــسلام

علـــى النبـــيِّ المـــصطفى وءالـــه وصـــحبه ومَـــن علـــى منوالـــه

[تَمَّ كتاب مورد الصغير لشيخنا العلامة النحرير وقدوتنا ووسيلتنا إلى ربنا أبي محمد عبد الله بن عمر الزيكذي بن محمد بن أعمر اكذوقب نفعنا الله به ولطف بنا وبه.

على يد كاتبه أحمذُ بن زيّاد[1] بن حامدتُ بن عبيدي بن محمد بن أبي محمد الفقيه عبد الله صاحب هذا النظم.

والحمد لله على جميع نعمه بجميع محامده عدد خلقه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد، عدد نعم الله تعالى وإكرامه وإفضاله.

تَمَّ لثمانٍ بَقينَ من شوال عام إحدى وتسعين ومائتين وألف عرفنا الله خيره ووقانا ضير ما بعده، ورزقنا الله العافية في الدارين مع كفاية همهما بجاه سيدنا محمد ﷺ، وعلى من تبعه بإحسان إلى يوم الدين، آمين يارب العالمين، يا ذا الجلال والإكرام يا رحيم يا رحمن[2]].

مراجعة وتصحيح: طالب العلم/

جمعه بن عبد الله الكعبي

بتاريخ: 15/ جمادى الآخر/ 1443هـ

***

(1) هو العلامة أحمذ بن زياد بن حامدت الأبهمي الديماني، حفيد الفقيه ألفغ عبد الله، له محظرة درس فيها الكثيرون، ت **1322**هـ.

(2) هذه الخاتمة في النسخة التي اعتمدنا من النظم وقد تركناها للإفادة.

نظم السور المكية والمدنية

للعلامة الشيخ: ألفغ عبد الله بن عمر اليزيكيذي ت 1110هـ رَحِمَهُ اللَّهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على نبيه الكريم

قال الشيخ محمد اليدالي ت **1166**هـ في مقدمة تفسيره: الذهب الإبريز في تفسير كتاب الله العزيز:

وقد نظم شيخنا أبو محمد عبد الله بن عمر اليزيكيذي التونكلي المكيَّ والمدنيَّ بنظم بديع فقال:

فَهَاكَ مَا لِمَكَّةَ الْجَلِيَّه ... مِنْهَا وَمَا لِطَيْبَةَ الْمَرْضِيَهْ

فِي طَيْبَةٍ بِكْرٌ إِلَى الْعُقُودِ ... التَّوْبَةُ الْأَنْفَالُ مِ الْمَعْهُودِ

كَالنُّورِ وَالْأَحْزَابِ وَالْقِتَالِ ... وَالْفَتْحِ وَالْحُجْرَاتِ بِالتَّوَالِي

وَسُورَةِ الْحَدِيدِ لِلتَّحْرِيمِ ... سِوَى التَّغَابُنِ عِ يَا حَمِيمِ

وَلَمْ يَكُنْ وَقَبْلَهُ التَّطْفِيفُ ... وَسُورَةُ النَّصْرِ أَيَا عَرِيفُ

وَغَيْرُ مَا ذَكَرْتُ مَكِّيَّاتُ ... بِمِثْلِ ذَا أَتَى بِهِ الرُّوَّاةُ

وَقِيلَ فِي لَمْ يَكُنِ الَّذِينا ... وَفِي الْحَدِيدِ وَالْمُطَفِّفِينَا

لِرَمْزِ طَيٍّ غَيْرِ مَا تَقَدَّمَا ... فِي غَيْرِ طَيٍّ اتِّفَاقُ الْعُلَمَا

***

نظم عدد آي السور

للعلامة الشيخ: ألفغ عبد الله بن عمر اليزيكيذي ت 1110هـ رَحِمَهُ اللَّهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على نبيه الكريم

قال الشيخ محمد اليدالي في مقدمة تفسيره: الذهب الإبريز في تفسير كتاب الله العزيز في الفصل الثامن عشر: في عدد آيِ القرآن جملة وتفصيلا:

أما عددها جملة فهي: ستة وستون وستمائة وستة آلاف، ألف منها أمر، وألف نهي، وألف وعد، وألف وعيد، وألف قصص وأخبار، وألف عبر وأمثال، وستمائة للحلال والحرام، وست وستون ناسخ ومنسوخ.

وأما عددها تفصيلا أي عدد آي كل سورة فقد نظمه شيخنا الفقيه أبو محمد عبد الله بن عمر التونكلي رَحِمَهُ اللَّهُ وأجاد في نظمه على الاختصار بحيث يسهل حفظه ويقرب تناوله، فقال:

الْقَوْلُ فِي عَدَدِ آيَاتِ السُّوَرْ فَخُذْهُ نَظْمًا آخِذًا بِمَا اشْتَهَرْ

فَالْحَمْدُ (زٌ7) و(فِهْرُ285) لِلْعَوَانِ وَحَرْفُ (رَاءِ200) اعْزُ لِلْعُمْرَانِ

وَفِي النِّسَا (هَقْعٌ175) وَفِي أَوْفُوا وَسُورَةُ الْأَنْعَامِ قَدْ حَوَى (زَصَقْ167)

وَ (رُو206) لِلَاعْرَافِ وَفِي الْأَنْفَالِ (قُلْ130) تَوْبَةٌ (قَطْ109) يُونُسُ

لِأُحْكِمَتْ (أَيْقٌ111) لِيُوسُفَ لِلرَّعْدِ فِي الْخَلِيلِ (نِدٌّ54) قَدْ عُلِمْ

وَالْحِجْرِ (ضَطْ99) وَالنَّحْلِ فِي سُورَةِ الْإِسْرَا لِكَهْفٍ رَمْزُ (هَقْ

فِي مَرْيَمٍ (ضَطٌّ99) وَفِي طَهَ وَالْأَنْبِيَا (أَيْقٌ111) (عَوُ76) الْحَجُّ

أَفْلَحَ (طَيْقُ119) (صُبَّ62) نُورٌ لِتِلْوِهِ لِلشُّعَرَا (كُوُرَ226) اعْزُوا
فَالنَّمْلُ (ضَهْ95) (حَفٌّ88) قَصُصْ فِي الْعَنْكَبُوتِ قُلْ لِرُومٍ (نَطٌّ59)
وَ (جَلَّ33) لُقْمَانُ و(لاَمُ30) السَّجْدَهْ وَ(عَجُّ73) الاَحْزَابِ فَحَقِّقْ عَدَّهْ
ثُمَّ (دَنٌّ 54) فِي سَبَإٍ يَا مَاهِرُ سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ قُلْ فِي فَاطِرُ
يَس (فَبْ82) (فَبَقُ 182) لِلصَّافَاتِ وَصَادُ (فُو86) لِزُمَرٍ (عَبْ72) يَاتِي
وَ (فَدَ84) غَافِرٌ و(جَنٌّ53) فُصِّلَتْ وَ(ن50) شُورَى (طَفُ89) زُخْرُفٌ
وَفِي الدُّخَانِ (نُو56) وَمَا يَلِيهِ وَ(دَلَّ34) الاَحْقَافُ وَفِي الْقِتَالِ
وَالْفَتْحُ (كَطٌّ29) و(حَيْ18) (هَمَّ 45) لِقَافٍ ثُمَّ (صٌّ60)
وَ (مَزُ47) طُورٌ (صَا61) لِنَجْمِ (هَنٌّ55) وَلِلرَّحْمَانِ (عِزٌّ77) قَدْ ثَبَتْ
فِي وَقَعَتْ (ضَطٌّ99) و(كَحٌّ28) (كَأٌ21) التَّجَادُلُ بِلَا مَزِيدِ
وَ (كَدّ ُ24) حَشْرٍ (يَجُّ13) صَفٌّ (يَدُ14) الْجُمْعَةُ (أَيْ11) مُبَيَّنَهْ
مُنَافِقُونَ (أَيٌ11) تَغَابُنُ (حَيٌّ 18) طَلَاقٌ التَّحْرِيمُ كُلٌّ (بَيٌّ 12)
فَالْمُلْكُ (لٌ31) وَقِيلَ (الْ30) فِي (نَبٌ50) وَفِي الْوَتِينِ أَيْضًا فَاعْلَمِ
سَاَلَ (دَمٌ44) رَبِّ قِنَا مِنْ حُزْنِ وَ(اللَّامُ30) فِي نُوحٍ وَ(حَكٌّ28) الْجِنِّ
مُزَّمِّلٌ (حَيٌّ18) (نَهُ55) مُدَّثِّرُ وَالْقِيَامَةِ (طَلٌّ39) مُشْتَهِرُ
(لاَ31) هَلْ أَتَى (ن50) لِمُرْسَلَاتِ وَعَمَّ (مٌ40) (هَمٌ45) لِلنَّازِعَاتِ
عَبَسَ (مَبْ41) (كَطْ29) كُوِّرَتْ كَذَا (طَيٌّ19) انْفِطَارٍ وَالْمُطَفِّفِينَ
(كَهُ25) انْشِقَاقٌ (كَبْ22) بُرُوجٌ (يَزْ17) طَارِقُ الْأَعْلَى (يَطٌ19) (كَوْ26)
(بَلْ32) فَجْرٌ الْبَلَدُ (كٌ20) وَالشَّمْسُ وَاللَّيْلَ (أَكٌ21) وَالضُّحَى قَدْ حَازَ
وَ (الْحَا8) أَلَمْ نَشْرَحْ وَ(حٌ8) لِلتِّينِ اقْرَأْ بِـ(كَافِ20) الْقَدْرِ (هَا5) الْيَقِينِ

(حَا8) لَمْ يَكُنْ وَزُلْزِلَتْ بِـ(الطَّاءِ9) وَالْعَادِيَاتِ (أَيْ11) وَحَرْفُ (الْيَاءِ10)
لِتِلْوِهِ (حُ8) الْهيكُمُ الْعَصْرُ بِـ(جِ3) وَيْلٌ بِـ(طَ9) وَالْفِيلُ (هَا5) (هَاءٌ5) يَجِي
قُرَيْشٌ الْمَاعُونُ (وَاوٌ6) كَوْثَرَا (جِيمٌ3) وَكَافِرُونَ (وَاوٌ6) شَهُرَا
فَالنَّصْرُ (جٌ3) مَسَدُ (هَا5) إِخْلَاصُ وَالْفَلَقُ (لْهَا5) النَّاسُ (وَاوٌ6) فَاعْبُدُوا

***

مورد الظمآن في رسم القرآن

للعلامة الشيخ محمد اليدالي ت 1166هـ

ترجمة الناظم:

هو: محمد بن المختار بن محمد سعيد بن المختار بن عمر بن علي بن يحيى بن يداج، الجد الجامع لقبيلة اليداليين (إدوداي)، التى تنتمى إلى تحالف (تشمشمه) المعروف. ولد سنة **1096**هـ عند بير شهيرة تسمى(تندگسمِّ) بولاية اترارزة.

تلقى اليدالي مبادئ تعليمه الأولى فى بيت أهله وقرأ القرآن على شيخه أبى محمد عبد الله بن عمر التونكلي، وأخذ عن أشياخ آخرين من أبرزهم: مينحن بن مود بن مالك[1]، وأحمذُو بن أشفغ المختار بابو، والمختار بن الفاغ موسى، كما تميز رَحِمَهُ ٱللَّهُ بموهبة نادرة وذكاء متقد كان له أثر كبير فى تعليمه قبل كل شئ وقد غذى هذه الموهبة وهذا الذكاء بهمة عالية لا تلين ولا تقف عند حد، وهذا ما جعل بعض الباحثين يصفه بأنه (رجل عصامى علم نفسه بنفسه) وهكذا استمر اليدالى منكبًا على العلم والتحصيل حتى غدا أحد أربعة لم يبلغ فى العلم أحد مبلغهم فى هذا القطر شنقيط كما يقول أحمد بن الأمين.

ويعتبر اليدالى شخصية علمية فذة جمعت معارف متنوعة شملت مختلف العلوم الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية ، فهو شاعر مفلق وناقد لامع يحترم الجميع رأيه ويعترفون له بالإمامة والسبق فى هذا الميدان، وكانت أغلب أغراضه الشعرية المديحيات والابتهالات وما شاكلها وقد ترك اليدالى ديوانًا شعريًا يقارب ألف بيت، ولكن أشهر شعره قصيدته "صلاة ربي" المبتكرة الجميلة فى مدح النبى

(1) فغ مينحن: العالم الشهير، أسس محظرة تخرج منها الكثير من العلماء منهم الشيخ محمد اليدالي والشيخ سيدي عبد الله بن محم بن القاضي العلوي والشيخ مسكه بن باركلل وغيرهم رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

صلى الله عليه وسلم فى سبعة وأربعين بيتـًا خارجة عن بحور الخليل الخمسة عشر.

واليدالي فقيه بارز له فتاوى وشروح فقهية، شملت عدداً من المواضيع، كما أنه أصولي بارز، ومفسر، وسيرى مشهور، وتآليفه في هذا الميدان بارزة.

وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ كثير الترحل جامعا للعلم مقتنصا شوارده ومعلما وداعيا إلى الله عز وجل في حياته إلى أن توفي سنة **1166**هـ تغمده الله برحمته، آمين.

***

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على نبيه الكريم

متن النظم

يقـــول مـــضطر لعفـــو الـــوالي ابـــن الـــسعيد المغربـــي اليـــدالي

الحمـــــد لله القـــــديم المنـــــزل فرقانـــــه علـــــى إمـــــام الرســـــل

بمـــــا هـــــدانا وبمـــــا أولانـــــا كتابـــــه ثـــــم بـــــه اصـــــطفانا

ثـــــم صـــــلاة الله مـــــع ســـــلامه علـــى الـــذي شـــق لـــه مـــن اســـمه

محمـــــد أفـــــضل خلـــــق الله الطـــاهر الثـــوب العظـــيم الجـــاه

وآلـــــه وصـــــحبه ذوي العـــــلا ثـــــم مـــــن إيـــــاهم بإحـــــسان تـــــلا

وبعـــد فـــالغرض ذكـــر الحـــذف مختـــصرا مـــن غيـــر ذكـــر خلـــف

بـــل نقتفـــي تـــرجيح عبـــد الله العـــــــالم العلامـــــــة الأواهِ

مرتبـــا علـــى حـــروف المعجـــم في رجـــــز مقـــــرب مـــــنظم

فكـــل لفـــظ فيـــه ذو إطـــلاق مـــن غيـــر قيـــد فعليـــه بـــاق

يـــا رب عفـــوا عـــن عبيـــد مـــذنب وجـــد لـــه بنيـــل كـــل مطلـــب

واجعـــل كتـــابي خالـــصا مـــن الريـــا وانفـــع بـــه ربّ، فقلـــت راجيـــا

مـــن المهـــيمن المعـــين الهـــادي عونـــا وتوفيقـــا إلـــى الـــسداد

ذكر المطرد حذفه

سالم جمع حذفه يطرد ... إلا الذي يهمز أو يشدد
واحذف من المهموز خاطئينا ... لا أول الصديق خسئينا
واثبت من السالم داخرينا ... أخرى الحواريين جبارينا
ووزن فاعين سوى الصابئين ... غوين في الصفت مع طغين
باليا وراعون والاثبات حري ... فيما مضافا منه جا لمظهري
وبعلمات وما أضيفا ... منه لمنتهى أتى محذوفا
وذاك نحو بالغيه بالغوه ... مستثنيا لناسكوه جاعلوه
والحذف أيضا في المثنى اطردا ... اسما أتى مضافا او لا ما عدا
يداك عيناك كذا تكذبان ... وأبواه في النسا وفتيان
كذا يداه ما عدا يداه ... مبسوطتان وكذا عيناه
كذاك جمع السالم المؤنث ... احذف بالاطراد غير ثالث
آياتنا في يونس والثاني ... كذا سماوات من الرحمن
روضات والجنات نحسات ثبات ... وسيئات وبنات لا البنات
في النحل والطور والانعام ألف ... وإن بذا الألف آخر ردف
فاحذفه أيضا ما سوى ءايات ... ويابسات ثم راسيات
وباسقات وسوى الموجود ... من الرسالة لدى العقود

حرف الألف

أحـــذف أأمنـــتم كـــذا الخطيئـــات والمنـــشئات بـــرءاء الـــسوءات
في يوســـف وزخـــرف قرءانـــا أولـــى وءالهتنـــا جاءانـــا

حرف الباء

أحـــذف خبائـــث ربـــاع اللبـــاب وباشـــروهن وبتـــا الأســـباب
لا البكـــر باعـــد بـــاخع إدبـــار ادبـــار قـــبلهم كـــذا الأدبـــار
في الحـــشر والأحـــزاب مـــع عقباهـــا بالغـــة ومـــا بنـــون طـــه
مـــن لفظـــة اجتبـــاه في عبـــاد والفجـــر مـــع عبادنـــا بـــصاد
وباســـط في الكهـــف والرعـــد ومـــا قـــد جـــاء مـــن عبادتـــه في مريمـــا
كـــذا كبـــائر حـــشا النـــساء وباطـــل بـــارك حيـــث جـــاء
غـــضبان بـــالغ ربـــائبكم كـــذا أحبـــاؤه ورهبـــانهم

حرف التاء

يـــستخرون احذفـــه باليـــا والتـــا إلا في الأعـــراف مـــع اســـتاجرتا
ختامـــه امتـــازوا اليتـــامى بهتـــان متـــاع اســـتجاره فعـــل اســـتيذان
كتـــاب غيـــر الرعـــد ثـــم الكهـــف والحجـــر والنمـــل أتـــت بالحـــذف

حرف الثاء

لفـــظ أثـــاب قـــد أتـــى محـــذوفا ءاثـــــار إلا الكهـــــف إن أضـــــيفا
أثـــــــارة ميثـــــــاق الأوثـــــــان أثاثـــــا أمثـــــالا بنـــــصف ثـــــان

حرف الجيم

لفـــظ تجـــارة متـــى مـــا عنـــا وهـــل يجـــازى احـــذف كـــذا جاوزنـــا
والفعـــل مـــن جهـــاد أو جـــدال وجاهليـــــة بعـــــرف تـــــال
للفـــظ ظـــن أو تـــلا تبرجـــا وهكـــذا جاعـــل قبـــل الليـــل جـــا

حرف الحاء

حـاججتم احـذف وأحاطـت إسـحاق وحـافظوا سـبحان قـل بـالاطلاق
كـــذا محاريـــب تحـــاجوني معـــا حـــاش وأصـــحاب متـــى مـــا وقعـــا

حرف الخاء

احـــذف تخـــاطبني يخادعونـــا خامـــــــسة ويتخافتونـــــــا
تخـــاف طـــه خالـــدا الخالقـــا بـالعرف مـع لفـظ الخـشوع مطلقـا

حرف الدال

ألفـــــي ادارأتـــــم الأخيـــــران جـــــدالنا ادارك ثـــــم الولـــــدان
يـــدافع احـــذف وكـــذا تداركـــه عـــداوة في غيـــر أولـــى المائـــده

حرف الذال

احـــذف بـــالاطلاق جميـــع ذلـــك جـــــذاذا إلا وكـــــذا فـــــذانك
كـــــذاك كـــــذابا بعـــــم آخـــــرا أتـــــى وهكـــــذا أذان في بـــــرا

حرف الراء

احـــذف صـــراط راعنـــا مراغمـــا فراشـــا إبـــراهيم مـــع دراهمـــا
إكـــراههنّ وتـــراءى الجمعـــان أرايـــت مطلقـــا ســـراج الفرقـــان
كـــذا تراضـــوا وتراضـــيتم معـــا عمـــران ميـــراث ســـرابيل معـــا
تـــراب رعـــد ونبـــأ ونمـــل وفي فـــرادى الحـــذف ثـــم الفعـــل
مـــن المـــراودة كـــان الماضـــيا أولا وهكـــذا حـــرام الأنبيـــا

حرف الزاي

جـــزاؤه التـــي أتـــت في يوســـف ثلاثـــة تتـــرى احـــذفنّ واحـــذف
في الكهـــف تـــزاور مـــع زاكيـــه كـــذا جـــزاء بمزيـــد آتيـــه

حرف السين

لفـــظ مـــساكن احـــذفن ســـائره يـــسارعون ســـامرا أســـاوره
أســـاءوا يـــساقط كـــذا يـــا ســـامري وســـاحر بـــالنكر غيـــر الآخـــر
في الـــــذاريات ولـــــساحران مـــــساجد مـــــساكن الإنـــــسان
ومطلـــق الإحـــسان لا أولـــى العـــوان ثـــم أســـاطير أســـارى ســـاحران

حرف الشين

غـــشاوة ولفـــظ شـــبه مطلقـــا شاخـــصة وشـــاطئ مـــشارقا
كـــذا تـــشاقون احـــذفن وشـــهدا بالنـــصب مـــع نـــشاء في هـــود بـــدا

حرف الصاد

احـــذف أصـــابعهم صلـــصال كـــذاك أصـــحاب لـــلام تـــال
ولا تـــصاحب صـــاحبي وصـــاحبه كـــذا وصـــاحبته والـــصاعقه
وصـــالح يـــصالحا بـــصائر جاثيـــة وهكـــذا تـــصاعر
احـــذف كـــذا فـــصاله الأبـــصارا كـــذا مـــصابيح مـــع النـــصارى
كـــذا أصـــابتهم أصـــابتكم ومـــا أصـــابكم أو صـــاني جـــا في مريمـــا

حرف الضاد

وغيـــر مـــا في البكـــر مـــن رضـــاعه فاحذفـــه ثـــم مطلـــق البـــضاعه
في غيـــر أولـــى يوســـف يـــضاعف ثـــم مـــضعافة أيـــضا يحـــذف

حرف الطاء

احـــذف خطابنـــا مـــع الـــشيطان وطـــائف الأعـــراف والـــسلطان
وطـــائر طـــاغين مـــا اســـتطاعوا حطامـــا الطـــاغوت ثـــم اســـطاعوا

حرف الظاء

وغيـــر الإثنـــين مـــن العظـــام في ســـورة العـــوان والقيـــام
تظـــاهر تظـــاهرون الظـــاهر كيـــف أتـــى تظـــاهر يظـــاهر

حرف العين

عاهـــد مـــع عاليهـــا شـــعائر لا البكـــر عـــاليهم دعـــاء غـــافر
وشـــفعاء عامـــل لا الأنعـــام معـــايش عاقبـــة والأنعـــام
ميعـــاد الأنفـــال تعـــالى عاصـــم لا يـــونس وعاقـــدت وعـــالم
وعـــاكف معـــرف أضـــعافا لا في العـــوان عاهـــدوا أضـــافا

حرف الغين

ثـــم حـــذفن في يوســـف أضـــغاثا كـــذاك أضـــغاث وفاســـتغاثا
غاشـــية وغافـــل مغاربـــا والعـــرف في غاشـــية مغاضـــبا

حرف الفاء

والحـــذف في شـــفاعة وفاكهـــه وفي تفـــادوهم دفـــع فاحـــشه
والـــضعفاء فارغـــا والتـــال في فـــالق للحـــب والأطفـــال
كفـــارة في غيـــر أولـــى المائـــده والعـــرف في الغفـــار ثـــم الـــوارده
بـــاللام فـــالألف فيهـــا ثابـــت واحـــذف رفاتـــا ثـــم مـــن تفـــاوت

حرف القاف

قاســـية العقـــود ثـــم الزمـــر أحـــذف كـــذا أعقـــبكم بقـــادر
إن جـــر بالبـــاء وميقـــات عـــدا في عـــم والألقـــاب مـــع مقاعـــدا
كـــذا اســـتقاموا وكـــذا مقامعـــا فعـــل القتـــال قانـــت إن رفعـــا

حرف الكاف

ثـــم احـــذفن أكـــابر الأبكـــارا عرفـــا وأنكاثـــا كـــذا إســـكارا
وشـــركا الأنعـــام ثـــم الـــشورى وكـــاذب والكـــافر المـــسطورا
في الرعـــد مـــع نكـــال ســـفرا أول كاذبـــة العلـــق مـــع ميكائـــل

حرف اللام

لفـــظ الغـــلام أحذفـــه مـــع ظـــلام لاءال عمـــران مـــع الأقـــلام
ويتلاومـــون عـــلام الكـــلام إصـــلاح غيـــر البكـــر لامـــستم ســـلام
غيـــر العقـــود وكـــذا الأحـــلام لاغيـــة ولايـــة أســـلام
أولئـــك القلائـــد الكلالـــه كـــذا الملائكـــة مـــع ســـلالة
أولات إمـــلاق خلائـــف اختـــلاق آلـــن لا الجـــن بـــلاغ الطـــلاق
كـــذا الملاقـــاة ســـوى يـــوم الـــتلاقْ ثـــلاث مطلقـــا وخـــلاق خـــلاق
ءالان إيلافهـــم أغـــلال سلاســـلا أصـــلابكم خـــلال
كـــذا خلائـــف الـــبلاد والظـــلال واللائـــي واللاتـــي حلائـــل الحـــلال
اولات والأزلام أولاد الظـــلال لكـــن إلـــه والجلابيـــب الجـــلال

حرف الميم

أحـــذف ســـليمان كـــذا لقمانـــا أســـمائه ومالـــك هامانـــا
ومطلـــق الثمـــان والـــرحمن مـــع الغمـــام مـــا عـــدا العـــوان
أماتـــه ومطلـــق الإيمـــان أعمـــالكم أعمـــامكم أيمـــان
أفتمارونـــه مـــع الأعمـــال ســـيماهم في البكـــر والقتـــال
وســـورة الـــرحمن مـــع إســـماعيل والعلمـــاء في ســـبأ تماثيـــل

حرف النون

مـــا بعـــد نـــون مـــضمر مـــن ألـــف حـــشوا أتـــى مـــع القنـــاطير احـــذف
واحـــذف منـــافع مناســـككم إناثـــا أكنانـــا وأصـــنامكم
فعـــل المناجـــاة مـــع المنازعـــه نـــاظرة للفـــاء جـــاءت تابعـــه
كـــذا ينـــابيع وأبنـــاؤا ومـــا مـــن لفـــظ نادينـــاه جـــا في مريمـــا
أعنـــاب غيـــر البكـــر والأنعـــام مـــع أعنـــاقهم لا مـــا برعـــد قـــد وقـــع

حرف الهاء

شـــهادة الإشـــهاد منـــصوب مهـــاد في غيـــر طـــه وجهالـــة جهـــاد
في الامتحـــان هـــؤلاء القهـــار في الرعـــد هـــاتين بهـــاد الانهـــار
هـــارون هـــذا هاهنـــا برهـــان أهـــانني أهاكـــذا رهـــان

حرف الواو

أحـــذف مواقيـــت كـــذا الألوانـــا أزواجـــــا أفـــــواههم إخوانـــــا
مواقـــــع لـــــواقح الـــــصواعقا ووالـــــدين لفـــــظ واري مطلقـــــا
أبـــواب ألـــواح بنكـــر والـــده ألـــواح واعـــدنا النواصـــي واحـــده
أصـــوات غيـــر طـــه والقواعـــد في النـــور مـــع واعيـــة وواحـــد
فواكـــــه فـــــواحش المـــــوالي أقواتهـــــــا أواه المـــــــوالي
أفـــواهكم في غيـــر نـــور واســـع كـــذا مـــوازين كـــذا صـــوامع

حرف الياء

ثـــم احـــذفن بعـــد يـــا النـــداء كـــذا ديـــار مـــا ســـوى الإســـراء
ومطلـــــق الريـــــاح والخطايـــــا رؤيـــــاي قبـــــل إن كـــــذا إيايـــــا
ثـــــم بياتـــــا وكـــــذا تبيانـــــا بنيـــان غيـــر الـــصف مـــع طغيانـــا
وهكـــــذا القيامـــــة الأيـــــامى ثـــــم بأيـــــام وكـــــذا قيامـــــا

الخاتمة

هـــاك جميـــع الألـــف المحـــذوف تـــم علـــى ترتيـــب ذي الحـــروف

انتهى والحمد لله اللهم اغفر لي ولمن دعا لي بحسن الخاتمة آمين.

***

الفهرست

تقريظ تحقيق نظم مورد الصغير للشيخ ألفغ عبد الله 5
مقدمة 6
ترجمة المؤلف 10
مقدمة حول الحذف وأنواعه 15
الصفحة الأولى من النسخة الخطية 17
الصفحة الأخيرة من النسخة الخطية 18
الصفحة الأولى من النسخة الثانية 19
الصفحة الأخيرة من النسخة الثانية 20
كتاب مورد الصغير 21
المقدمة 21
فصل في أحكام البسملة 22
فصل في إبدال الهمزة 22
فصل في التسهيل 23
فصل في الإشمام والروم 23
فصل في الزيادة 23
إثبات الألف وحذفه 24
حذف الألف 25
فصل في ذوات الياء التي رسمت بالألف 25
فصل في صورة الهمزة 26
فصل في حذف إحدى الياءينِ 26

فصل في الواو المزيد..... 27
حذف الياء 27
فصل 28
همزة الوصل 28
فصل 29
فصل في القصر والتوسط والاشباع..... 30
ترقيق الراء..... 30
تغليظ اللام..... 31
الإمالة..... 31
التنوين 32
فصل في مخارج الحروف[٥]..... 33
فصل في التجويد..... 34
الوقف..... 35
فصل في المقطوع والموصول..... 35
فصل في التاءات 36
فصل 37
خاتمة 39
نظم السور المكية والمدنية، 40
للعلامة الشيخ: ألفغ عبد الله بن عمر اليزيكيذي ت 1110هـ رَحِمَهُ اللَّهُ 40
نظم عدد آي السور..... 41
للعلامة الشيخ: ألفغ عبد الله بن عمر اليزيكيذي ت 1110هـ رَحِمَهُ اللَّهُ 41
مورد الظمآن في رسم القرآن..... 45

للعلامة الشيخ محمد اليدالي ت 1166هـ 45
متن النظم 47
ذكر المطرد حذفه 48
حرف الألف 49
حرف الباء 49
حرف التاء 49
حرف الثاء 50
حرف الجيم 50
حرف الحاء 50
حرف الخاء 50
حرف الدال 50
حرف الذال 51
حرف الراء 51
حرف الزاي 51
حرف السين 51
حرف الشين 52
حرف الصاد 52
حرف الضاد 52
حرف الطاء 52
حرف الظاء 53
حرف العين 53
حرف الغين 53

حرف الفاء 53
حرف القاف 54
حرف الكاف 54
حرف اللام 54
حرف الميم 55
حرف النون 55
حرف الهاء 55
حرف الواو 56
حرف الياء 56
الخاتمة 56
الفهرست 57

***

الناشر

دار الإسراء

انواكشوط موريتانيا